العهد الجديد – غفران تام

تأليف: أوين د. أولبرايت

«فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع طريقاً كَرَّسه لنا حديثاً حياً بالحجاب أي جسده وكاهن عظيم على بيت الله لنتقدم بقلب صادق فييقين الإيمان ...» (عبرانيين ١٠: ١٩-٢٢).

يظهر القليل جداً في الكتاب المقدس بما يختص بغفران الخطايا قبل إعطاء الشريعة عند جبل سيناء. كان هناك تقديم ضحايا، ولكم لم يُكْشف عن الغرض منها. ربما كانت تقدمات قايين وهابيل هي لمغفرة الخطية (تكوين ٤: ٣ و٤)، ولكن ربما كانت أيضاً تقدمات الشكر أونافلة {أي إختيارية} (لاويين ٧: ١٢ و١٦). ربما لم تكن ذبيحة المحرقات التي قدمها كل من نوح (تكوين ٨: ٢٠)، وإبرهيم (تكوين ٢٢: ١٣)، ويعقوب (تكوين ٣١: ٥٤؛ ٤٦: ١)، ويثرون (خروج ١٨: ١٢) هي ذبائح خطية؛ ولكننا نعلم بان الذبائح التي قدمها أيوب نيابة عن أبناءه كانت هي ذبائح خطية (أيوب ١: ٥).

الغفران تحت الناموس

الخطايا التي أرتكبت عمداً تحت الناموس، وجب معاقبتها بالموت.

وأما النفس التي تعمل بيد رفيعة من الوطنيين أو من الغرباء، فهي تزدري بالرب، فَتُقطع تلك النفس من بين شعبها لأنها احتقرت كلام الرب ونقضت وصيته. قطعاً تُقطع تلك النفس، ذنبها عليها (عدد ١٥: ٣٠ و٣١).

نقرأ ما يلي: «من خالف ناموس موسى، فعلى شاهدين أو ثلاثة شهوديموت بدون رأفة» (عبرانيين ١٠: ٢٨). لا يجب اظهار رأفة للمُخَالف، ولم يكن بامكان الشخص أن يدفع شيئاً لينجيه من العقاب. يقول الناموس بما يختص بالعقاب الذي يناله القاتل ما يلي: «ولا تأخذوا فدية عن القاتل المذنب للموت، بل إنه يُقْتَل» (عدد ٣٥: ٣١).

ذبيحة للخطية

حسب ما ورد في الأصحاح ١٥ من سفر العدد، كان باستطاعة الذين انتهكوا اية وصية من دون قصد ان يقدموا ذبيحة الغفران. قال لهم الله:

وإذا سهوتم ولم تنفذوا جميع هذه الوصايا التي أبلغتها لموسى، والتي أمرتكم بممارستها على مدى أجيالكم، منذ أن أصدرتُها إليكم على لسان موسى، وإن حدث هذا سهواً وعن غير علم الجماعة، فعلى كل الجماعة أن تُقَرِّب ثوراً محرقة رائحة سرور للرب مع تقدمة من الدقيق وسكيبه من الخمر طبقاً للشعائر، وتيساً واحداً ذبيحة خطيئة. فيكفر الكاهن عن جميع شعب إسرائيل، فأصفح عنهم، لأن الأمر صدر سهواً عنهم. فأصفحُ عن الشعب كله، والغريب المقيم بينكم، لأن الأمر صدر سهواً عن الشعب جميعه. وإن أخطأ نفس واحدة سهواً، فلتُقَرِّب عنزة حولية ذبيحة خطيئة. فيُكَفِّر الكاهن عن النفس التي سهت فأخطأت أمامي فأصفحُ عنها عندما يتم التكفير عنها (الآيات ٢٢-٢٨).

أُعطيت تفاصيل دقيقة عن شرائع ذبيحة خطية وذبيحة ذنب في سفر اللاويين ٤: ١-٧: ١٠. أكد الله لإسرائيل بانه بعد تقديم ذبيحة الخطية، سيصفح عن مرتكب الخطية أي يغفر له (لاويين ٤: ٢٠ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٥؛ ٥: ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨؛ ٦: ٧؛ ١٩: ٢٢). مع أن الخطايا كانت تغفر، إلا انها لم تغفر بدم حيوانات، بل دم يسوع المسيح على الصليب هو الذي غفر خطايا الذين كانوا تحت العهد الأول (رومية ٣: ٢٥؛ عبرانيين ٩: ١٥).

دم الثيران والتيوس

يقول العهد الجديد بكل وضوح: «... من المستحيل أن يزيل دم الثيران والتيوس خطايا الناس» (عبرانيين ١٠: ٤). إذا لم يمكن أن دم حيوانات يغفر خطايا الناس فهل لا تتضمن العبارة التي وردت في الناموس بانه يغفر له أو لهم (أنظر على سبيل المثال لاويين ٤: ٢٠ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٥) على ان الخطايا لم تغفر حينذاك وإنما كانت ستغفر في المستقبل؟

تعلم بعض التصريحات في العهد القديم بكل وضوح بان الله كان يغفر الخطايا في تلك الفترة. صلاة موسى لله وإستجابة الله له توضح بانه كان يغفر الخطايا قبل {موت المسيح على} الصليب «فاصفح عن هذا الشعب بحسب نعمتك، واغفر له كما غفرت ذنوبه من مصر إلى ههنا» (عدد ١٤: ١٩ و ٢٠). ارتكب داود الخطيئة مع بثشبع، أكد له ناثان: «الرب أيضاً قد نقل عنك خطيتك، لا تموت» (صموئيل الثاني ١٢: ١٣). قال الله بلسان سليمان «فإذا تواضع شعبي الذين دُعِيَ اسمي عليهم، وصلوا، وطلبوا وجهي، ورجعوا عن طرقهم الردية، فإنني أسمع من السماء وأغفر خطيتهم وأُبرئ أرضهم» (أخبار الأيام الثاني ٧: ١٤).

تبين الدلائل بان الله كان يغفر للناس في فترة العهد القديم. كان يفعل ذلك اعتماداً على موت يسوع لأن موته كان أكيداً لله قبل حدوثة كما لو كان قد تم ذلك. كان الله قد خطط مسبقاً لموت يسوع (إشعياء ٥٣: ٤-١٢؛ أعمال ٢: ٢٣)، حتى قبل الخليقة (بطرس الأولى ١: ١٨-٢٠).

بموت يسوع، أظهر الله بره {أي عدله} إذا غفر الخطايا السالفة. «الذي قدّمه الله كفارة بالإيمان بدمه لإظهار بره من أجل الصفح عن الخطايا السالفة ...» (رومية ٣: ٢٥). لا يغفر موت يسوع على الذين تحت العهد الجديد وحسب، بل كان أيضا سبب المغفرة للذين كانوا تحت العهد الأول. لهذا أمكن لإسرائيليين أيضا أن ينالوا الميراث الأبدي والبركات التي لم يعد بها الناموس. «ولأجل هذا هو وسيط عهد جديد لكي يكون المدعوون إذ صار موت لفداء التعديات التي في العهد الأول، ينالون وعد الميراث الأبدي» (عبرانيين ٩: ١٥).

غفر الله خطايا إسرائيل ليس على أساس استحقاق شخصي أو ذبائح وحدها، بل على أساس دم يسوع المسيح الذي سُفك لمغفرة خطايا العالم أجمع (يوحنا الأولى ٢: ٢). غفران الخطايا في كل العصور مبني على دم يسوع. «... بدون سفك دم لا تحصل مغفرة» (عبرانيين ٩: ٢٢).

المغفرة تحت العهد الجديد

بما ان الخطية هي عكس طبيعة الله تماماً، فإنها تثير غضبه:

> لأن غضب الله معلن من السماء على جميع فجور الناس وإثمهم الذين يحجزون الحق بالإثم (رومية ١: ١٨).
>
> فإنكم تعلمون هذا أن كل زانٍ أو نجس أو طماع الذي هو عابد للأوثان ليس له ميراث في ملكوت المسيح والله. لا يغركم أحد بكلام باطل لأنه بسبب هذه الأمور يأتي غضب الله على أبنا المعصية (أفسس ٥: ٥ و٦).
>
> فأميتوا أعضاءكم التي على الأرض: الزنا، النجاسة، الهوى، الشهوة الردية، الطمع الذي هو عبادة الأوثان. الأمور التي من أجلها يأتي غضب الله على أبناء المعصية (كولوسي ٣: ٥ و٦).

سيسكب غضب الله لأن الرب يكره إثم {أي تعدي}[1] (عبرانيين ١: ٩)، الذي هو خطية (يوحنا الأولى ٣: ٤).

لم تسبب الخطية غضب الله وحسب، بل أيضاً تفصلنا عنه. كتب بولس: «وأنتم الذين كنتم قبلاً أجنبيين وأعداء في الفكر في الأعمال الشريرة ...» (كولوسي ١: ٢١). وقال أيضاً ان الخطاة غير المغفور لهم هم «متجنبون عن حياة الله لسبب الجهل الذي فيهم بسبب

---

[1] أصل الكلمة اليونانية التي ترجمت إلى «الإثم» في عبرانيين ١: ٩ هي «أنوميان ανομια» وهي الكلمة نفسها التي ترجمت إلى «تعدي» في يوحنا الأولى ٣: ٤ أو «مخالفة الناموس» (كتاب الحياة).

غلاظة قلوبهم» (أفسس ٤: ١٨). هم «بدون مسيح ... بلا إله ... بعيدين» (أفسس ٢: ١٢ و١٣)، «أعداء» الله (رومية ٥: ١٠). كتب يعقوب بان «... محبة العالم هي عداوة لله ...» (يعقوب ٤: ٤).

ذبيحة يسوع لمغفرة خطايانا

لا يمكن لأعمال الإنسان أو أعمال الناموس أن تنزع الخطية أو غضب الله. إذا كان هذ ممكناً لما كان على يسوع أن يموت على الصليب. كتب بولس: «لست أبطل نعمة الله، لأنه إن كان بالناموس بر، فالمسيح إذاً مات بلا سبب» (غلاطية ٢: ٢١). وقال أيضاً: «... ملعون كل من لا يثبت في جميع ما هو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به» (غلاطية ٣: ١٠). لم يسمح الناموس بألخطايا التي ترتكب عمداً، بدون رأفة (غلاطية ٥: ٤؛ عبرانيين ١٠: ٢٨). يمكن الصفح عن هذه الخطايا بدم يسوع المسيح فقط. ليس هناك شيء يقوم به الإنسان يمكن أن يغفر خطايا. كما تقول ترنيمة إنجليزية قديمة «خطاياي ماذا يغسلها؟ لا شيء بل دم يسوع» لا يمكن تطهيرنا بدون استجابة صحيحة من جانبنا؛ دم يسوع فقط الذي يزيل الخطايا.

غفرت لنا خطايانا بدم يسوع المسيح (متى ٢٦: ٢٨؛ يوحنا الأولى ١: ٧؛ رؤيا ١: ٥) من خلال الطريق الجديدة و الحية (عبرانيين ١٠: ١٩ و٢٠). بسفك دمه دفع ثمن خطايانا (رومية ٦: ٢٣؛ ١ بطرس ١: ١٨-٢٠) وجعل ممكنا أن يرفع عنا غضب الله. «فبالأولى كثيراً ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من الغضب» (رومية ٥: ٩). دمه أيضاً جعل المصالحة ممكنةً والذي يأتي بسلام بيننا وبين الله (كولوسي ١: ٢٠) لكي يحضرنا يسوع «قديسين وبلا لوم ولا شكوى أمامه» (١: ٢٢). «لذلك يسوع أيضاً، لكي يقدس الشعب بدم نفسه، تألم خارج الباب» (عبرانيين ١٣: ١٢).

استجابتنا بالطاعة

دم يسوع وحده الذي يأتينا بالخلاص (أعمال ٤: ١٢). لكي ننال الحياة الروحية التي جعل الحصول عليها ممكناً، لابُدَّ أن نتوكل عليه. ينبغي أن نطيعه ونتبعه. يقول إنجيل يوحنا ٣: ٣٦: «الذي يؤمن بالابن له حياة أبدية. والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه

حُجّة اللص الذي كان على الصليب

يرفض الكثيرون تعاليم العهد الجديد الواضحة لأنهم يؤمنون بان واحد من المجرمين اللذين صلبا مع يسوع نال الخلاص بدون معمودية. هذا الإنسان ليس مثالاً للخلاص تحت العهد الجديد. انه بالحقيقة لم يفي بمتطلبات الشريعة ولا بمتطلبات يسوع للعهد الجديد لكي يكون قويماً أمام الله.

بينما كان على الأرض، غفر يسوع الخطايا مجاناً كلما أراد أن يفعل ذلك وتحت أية ظروف شاء. على سبيل المثال، غفر خطايا المفلوج (متى ٩: ٢-٨؛ مرقس ٢: ٣-١٢؛ لوقا ٥: ١٧-٢٦) وخطايا المرأة التي غسلت قدميه بدموعها (لوقا ٧: ٤٤-٥٠). كان لهؤلاء الأفراد إيماناً، ولكن ما كان لهم الإيمان الذي ينبغي أن يكون لنا لكي يُغفر لنا. لا بد أن نؤمن بدم يسوع المسيح (رومية ٣: ٢٥) وبقيامته (رومية ١٠: ٩). كاللص على الصليب، غفر لهؤلاء الناس دون الوفاء بشروط الناموس ولا بشروط عهد يسوع الجديد.

كل الذين غفر لهم يسوع كان قبل الكرازة بالتوبة لمغفرة الخطايا لجميع الأمم باسم يسوع (لوقا ٢٤: ٤٧). لهذا السبب ، لم يستطع الناس أن يعملوا بشروط العهد الجديد لكي يخلصوا. قال بطرس (وهو أول من كرزبالتوبة والمغفرة باسم يسوع المسيح) للناس: «توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس» (أعمال ٢: ٣٨). نجد خلال سفر أعمال الرسل ان الذين استجابوا للإنجيل عملوا دائماً بما أمر به بطرس (أعمال ٢: ٤١؛ ٨: ١٢ و٣٦-٣٩؛ ٩: ١٨؛ ١٠: ٤٧ ، ٤٨؛ ١٦: ١٥ و٣٣؛ ١٨: ٨). هؤلاء الأشخاص وليس اللص على الصليب هي نماذج لنا على الكيفية التي يجب ان نستجيب بها إلى الإنجيل لكي يُغفر لنا. أطاعوا العهد الجديد الذي تم تكريسه بدم يسوع، كما علم يسوع في إنجيل مرقس ١٦: ١٦: «من آمن واعتمد، خلص، ومن لم يؤمن يدن».

غضب الله ». وأما النص اليوناني فيقرأ كالآتي: « من يؤمن بالابن، له حياة أبدية. ومن لا يطيع الابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله ».

يسوع « وإذ كُمِّل صار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص أبدي » (عبرانيين ٥: ٩). لم يكن يسوع ناقصاً أبداً. الكلمة « كمل » في هذه الآية هي من الكلمة اليونانية « تليوس τελειοσ »، وتعني « وصل نهايته، أكمل ». بسفك دمه اكتمل عمله لخلاص الإنسان، أي أكمل (يوحنا ١٩: ٣٠). إذ دفع ثمن خلاصنا، صار مصدر خلاص للذين يطيعونه. المغفرة كلها تعتمد على دم يسوع، ولا تكون المغفرة ممكنة بطريقة أخرى، لأنه « بدون سفك دم، لا تحصل مغفرة » (عبرانيين ٩: ٢٢).

لا نستطيع أن نعمل شيئاً ليخلصنا. ولكن يسوع هو الذي يعطي ما له من الخلاص للذين يطيعونه. نحن مخلصين بالنعمة، فضل الله الذي لا نستحقه ــ ليس بالعمل، بل بما قام به يسوع (أفسس ٢: ٨ و٩). بالإستجابة إلى إرادة يسوع، ننال الخلاص الذي أتى به بواسطة دمه الذي سفكه عند موته على الصليب. هذا هو الخبر السار، أي الإنجيل. الذين لا يطيعون يسوع – لا يطيعون الإنجيل – سيكون عقابهم هلاك أبدي بعيدين من وجه الرب (٢ تسالونيكي ١: ٨ و٩).

يسوع هو كفارة لخطايانا ومصدر للرحمة حيث يلاقينا الله ويصفح عن خطايانا بالإيمان بدم يسوع (رومية ٣: ٢٥). يجب أن نضع ثقتنا في ما فعله يسوع لأجلنا، وليس في ما نعمله نحن لله. نحن مخلصين بالنعمة بالإيمان (أفسس ٢: ٨ و٩). يمكن أن نحصل « بالإيمان إلى هذه النعمة » (رومية ٥: ٢).

ولكن الإيمان الذي به يمكن لله أن يباركنا هو الإيمان الذي يحثنا بان نستجيب بالطاعة إلى مشيئة الله. تحت العهد الجديد، الاستجابة إلى الإيمان الذي يطلبه الله يشمل على التوبة (أعمال ١٧: ٣٠)، والاعتراف بالإيمان بيسوع (رومية ١٠: ٩ و١٠)، ومعمودية (مرقس ١٦: ١٥ و١٦؛ أعمال ٢: ٣٨؛ ٢٢: ١٦؛ كولوسي ٢: ١٢ و١٣؛ ١ بطرس ٣: ٢١).

لا شيء يطلبه منا يسوع يمكن أن يمحي خطايانا. دم يسوع وحده يمكن أن يفعل ذلك؛ ومع ذلك، لا يمحي يسوع خطايانا إن لم نطعه. كما ان المسيرة والهتاف والنفخ في البوق لم يسقط اسوار مدينة أريحا (عبرانيين ١١: ٣٠)، فان إيماننا وتوبتنا واعترافنا ومعموديتنا غير كافية لإزالة خطايانا. إيمان إسرائيل حثهم على الاستجابة لوصية الله. فكافأهم الله عندما قاموا بما أوصاهم به. هكذا أيضاً نجد نحن مكافأة لإيماننا عندما نتوب ونعترف ونعتمد. عندما نستجيب لإرادة الله، نؤمن بان ما يفعله الله يأتي بخلاصنا. لا نؤمن بأعمالنا نحن. قال بولس:

> وبه أيضاً خُتمتم ختاناً غير مصنوع بيد بخلع جسم خطايا البشرية بختان المسيح. مدفونين معه في المعمودية التي فيها أقمتم أيضاً معه بإيمان عمل الله الذي أقامه من الأموات. وإذ كنتم أمواتاً في الخطايا وغلف جسدكم، أحياكم معه مسامحاً لكم بجميع الخطايا (كولوسي ٢: ١١-١٣).

لا بد أن يكون لنا إيمان في « عمل الله » عندما ندفن معه في المعمودية. بقيامة يسوع من الموت، أظهر قوته بانه يمكن ان يأتي بيسوع من الموت إلى الحياة. بناءاً على ما عمله الله بإقامة يسوع، يمكن الإيمان بقوته ان تعمل فينا لتأتي بنا إلى حياة جديدة عندما نعتمد. بما ان الله قد وعد بان يخرجنا من الموت الروحي إلى حياة بالمعمودية، يمكن أن نؤمن بانه عندما نعتمد، سيجعلنا عمله أحياء روحياً. عند اعتمادنا ينبغي أن نؤمن بما يعمله الله، وليس بما نحققه. عندما نفي بهذا المطلب، يعطينا الله الحياة الروحية ويغفر كل ذنوبنا.

لا يطلب منا ان يكون لنا إيمان فقط بدم يسوع وبقوة الله ليعطينا حياة جديدة ويغفر خطايانا، بل وأكثر من ذلك طلب منا الله أن نموت عن حياتنا السالفة لكي نحيا الحياة الجديدة ليسوع المسيح. نموت عن ماضينا في اللحظة التي نُدفن فيها بالمعمودية، ثم نسلك في جدةالحياة (رومية ٦: ٤). عندما نطيع من القلب صورة التعليم التي في الإنجيل (رومية ٦: ١٧ و١٨)، قد « صُلِب » إنساننا القديم مع

المسيح. وضع الله هذه الخطة «لكي يُبْطَل جسد الخطيئة فلا نبقى عبيداً للخطيئة فيما بعد» (رومية ٦: ١٦).

لا بد أن نؤسس إيماننا على تعليم ما يجب أن نقوم به من كلمة المسيح الموحى بها (رومية ١٠: ١٧). قال يسوع بأننا نؤمن به بواسطة كلمة الرسل (يوحنا ١٧: ٢٠). مثالاً لهذا أهل بيرية الشرفاء الذين قبلوا «الكلمة برغبة شديدة، وأخذوا يدرسون الكتاب يومياً ليتأكدوا من صحة التعليم. فآمن عدد كبير منهم، كما آمن من اليونانيين نساء نبيلات وعدد كبير من الرجال» (أعمال ١٧: ١١ و١٢).

إنساناً جديداً في المسيح

نصير أُناس جدد في المسيح (٢ كور ٥: ١٧) عندما نعتمد به (رومية ٦: ٣؛ غلاطية ٣: ٢٧). الذين في المسيح هم في جسد المسيح الواحد (رومية ١٢: ٥)، الذي هو الكنيسة (أفسس ١: ٢٢ و٢٣؛ كولوسي ١: ١٨ و٢٤). تجعلنا المعمودية أعضاء جسد المسيح الواحد (١ كور ١٢: ١٣ و٢٧).

إن لم نولد ولادة ثانية من الماء والروح، لا نقدر أن ندخل ملكوت الله (يوحنا ٣: ٥). الذين ولدوا ثانية هم الأبكار التي تتكون منهم الكنيسة (عبرانيين ١٢: ٢٣)، جسد المسيح (أفسس ١: ٢٢ و٢٣؛ كولوسي ١: ١٨ و٢٤). هم مواطنين في ملكوت المسيح (أفسس ٢: ١٩؛ كولوسي ١: ١٣). هذه الخليقة الجديدة هي التي تتكون منها كنيسة المسيح التي بناها (متى ١٦: ١٨)، والتي تخضع له (أفسس ٥: ٢٤). يحب المسيح أعضاء هذه الكنيسة (أفسس ٥: ٢٥)، وسيحضرها لنفسه يوم ما. قد جعلهم بلا دنس أوغضن أو شيء من مثل هذا لكي تكون مقدسة وبلا عيب (أفسس ٥: ٢٧) بقوة دمه (أنظر كولوسي ١: ٢٠).

الخلاصة

تختلف شروط غفران الخطايا تحت عهد يسوع الجديد عن تلك الشروط التي تم تعليمها في الناموس الذي كان قدأُعْطِيَ بواسطة موسى. كان على إلاسرائيليين ان يستَخدموا دم الحيوان كقرابين رمزيةلمغفرة خطاياهم، ولكن دم يسوع الذي غفر خطاياهم. هكذا أيضاً، يغفر خطايا الذين أصبحوا مسيحيين تحت العهد الجديد عندالاتكال على دمه ونفي بشروطه .

لكي نفي بهذه الشروط، علينا أن نعقد العزم على تغيير طرقنا الخاطئة ونحيا ليسوع، نعترف اننا نؤمن به، وندفن ونقوم معه بالمعمودية (أعمال ٢: ٣٨؛ كولوسي ٢: ١٢). دمه سيغفر لنا على الدوام بعد ما صرنا مسيحيين إن كنا نسلك في النور ونعترف بخطايانا (أعمال ٨: ٢٢؛ ١ يوحنا ١: ٧-٩). لم يُعطى طريقة أخرى للمغفرة تحت العهد الجديد.

عهداً قطعه الله

في الأصحاح التاسع من سفر التكوين وبعد الطوفان، أعلن الله لنوح بانه يقيم ميثاقاً، أي عهداً معه ومع نسله (الآية ٩)، ومع كل ذوات الأنفس الحية (الآية ١٠). قال الله: «أقيم ميثاقي معكم فلا ينقرض كل ذي جسد أيضاً بمياه الطوفان. ولا يكون أيضاً طوفان ليخرب الأرض» الآية ٢١).

علاوة على ذلك، أعطى الله علامة ليختم بها العهد إذ قال: «هذه علامة الميثاق الذي أنا واضعه بيني وبينكم وبين كل ذوات الأنفس الحية التي معكم إلى أجيال الدهر. وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض» (الآية ١٢).

قال الله بانه عندما يخيم السحاب فوق الأرض وتظهر القوس، يُذكر ميثاقه. وفسر ذلك بتعابير بشرية قائلاً: «فمتى كانت القوس في السحاب أبصرها لأذكر ميثاقاً أبدياً بين الله وبين كل نفس حية في كل جسد على الأرض».

بالنسبة لنوح، لم يكن هذا الميثاق (العهد) إتفاقية بين طرفين، بل كان الميثاق للكل ومن غير قيد أو شرط.

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٧